اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٠ شوال عام ١٣٣٧ الى ٢٩ شوال
جده
الفهم النيور النجيب الشيخ حسن بخاري
احد تلاميذ مدرسة (الفلاح)

RELATIONS DEPARTMENT
RESEARCH LIBRARY

العدد ٤٧٥ — السنة الخامسة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب أجياد

الاشتراك
ريال مجيدي ونصف في الحجاز
وعشرة فرنكات في سائر الاقطار
وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٦ شعبان سنة ١٣٣٩ — مكة المكرمة — ١٤ ابريل سنة ١٩٢١

تنوير المسجد الحرام
بالكهرباء

غني عن البيان — مثابرة حكومتنا الهاشمية ايدها الله على اجراء مايجب من الاعتناء بزيادة رفاه البلاد وأبنائها ومن يرد اليها من سائر اقطار الإسلام

ومن هذا القبيل اهتمامها بتنوير المسجد المكي الشريف بالضياء الكهربائي وقد تيسرت لها هذه الغاية بوقتية عظمى رغما عن اشتغالها بما هي فيه من الحوادث والكوارث

فما جاءت الساعة الثانية عشرة من يوم الثلاثاء الماضي الا وقد سطع ضياء الكهرباء في المسجد الحرام وأضحت كل أرجائه الشريفة المقدسة سيما المطاف وما وراءه بذلك الضياء اللطيف المعلوم — كأنها في وقت الظهيرة

وفي تلك الساعة اجتمع الحجاج وأعيان البلاد وأكثر الاهالي بحضور وكيل النافعة الجليلة وناظر الحرم الشريف ورئيس الاغوات ورئيس شرطة المسجد الحرام وسائر رؤساء خدمة المسجد الشريف فأجروا احتفالا شائقا بأول ساعة استنارة المسجد الحرام بالضياء الكهربائي وتليت الادعية الخيرية بسلامة البلاد وكافة العباد

وفي الختام أديرت على الجميع كؤوس المرطبات . وقد كانت الحفلة بديعة مثال الرونق والبهاء والبهجة والوقار

توجيهات

وجه وسام الاستقلال العلي الشان من الدرجة الثانية الى صاحب الاقبال وكيل النافعة الجليلة

ووجه وسام النهضة العلي الشان من الدرجة الرابعة الى أمير جهينة السيد مملى المجاري

ووجه الوسام عينه من الدرجة نفسها الى الزعيم المدفعي السيد محمود سامي

ووجه الوسام عينه من الدرجة الخامسة الى وكيل ضابط السيد سعيد

ووجه الوسام عينه من الدرجة ذاتها الى الملازم الاول المدفعي السيد زكي

ووجه تذكار وسام الاستقلال الى الشيخ اسماعيل الذبيح مدير كهرباء المسجد الحرام

تبليغات رسمية

علم من البرقية الواردة من حضرة صاحب السمو الملكي الامير « فيصل » المعظم — أنه وصل أمس (الاربعاء) الى بورت سعيد وسيتوجه من السويس الى جدة في يوم الخميس (١٢ من شهرنا الجاري شعبان) الموافق (٢١ ابريل)

ان تحمل عليه يلهث
او تتركه يلهث

زف الينا البريد في هذه المرة — عدد ١٠ وتاريخ ١١ جمادى الثانية سنة ٣٣٩ الموافق (٢٠ فبراير سنة ٩٢١) من صحيفة تطبع في جزائر الهند الشرقية (جاوه) تسمى (بورو بودور) حكم علينا مديرها الاستاذ (محمد الهاشمي التونسي) في مقالة تحت عنوان (الحجيج) - بخروجنا عن الاسلامية وجامعتها وحقوقها (بحثنا وموضوعنا المعلوم لدى قرائنا منذ نهضتنا). فرأينا أن نجيب عليه في هذه المرة بقولنا (لمولانا الهاشمي التونسي الذي تعلم اهمية فضيلته ... وسعة كمالاته ... من تسمية صحيفته بلسان غير لسانها العربي !!!) : بأن ما ضره لو اعتبرنا وحكم علينا بما يجب أن يحكم به على علي بن ابي طالب عليه السلام أو معاوية رضي الله عنه ؟ فان حكم الخروج هو خروج ولا فرق فيه والنتيجة هي النتيجة ... ! لذا فعلى فرض صحة زعمه بما رمانا به — أفلا يسعنا ما يسع أحد الفريقين من أولئك الصحب رضي الله عنهم ؟

وعليه فيتحتم علينا والحالة هذه أن نقول للاستاذ الهاشمي : ألا يجدر بتلك الهمم ... وذلك الشعور ... — أن تصرفها وتستعملها وتستخدمها في خلاص تونسك وأبنائها ؟ ثم بعد ذلك تأتي بالنصح للجاويين ... فان الاقربين أولى بالمعروف ! ...

ناشدك الله ايها الهاشمي عمن تزعم بأن الخروج عليهم خروج عن الاسلامية : أين هم عن تونسنا ؟ أليس أن أول ركن لتلك الصفة هو القيام بالدفاع عنها ؟ (قاتل الله ...)

أيمكنك ياحضرة العلامة الهاشمي ... أن تقول بنفي الاسلامية واسقاط حقوقها عمن يخرج على من لم يحكم بما أنزل الله — والقانون الاساسي بين يديك والعدلية ونظاماتها من خلفك ؟ « انما يفتري الكذب ... » أم تريد أن نسقط كما سقطت تونسنا ونقع فيما وقع فيه اخواننا وأمثالهم ؟ هذا منوط برأيك ورأي أمثالك الاجراء ... هذه حالة المسلمين ، وهذه حالة افكارهم ومبالغ علمهم ، انا لله وانا اليه راجعون « عليكم انفسكم لايضركم من ضل اذا اهتديتم » ، وكل يعمل على شاكلته ، وربك أعلم بمن هو أهدى سبيلا

الا ينبغي لهذا الحس والشعور الهاشمي بعد هذا أن يصرف خزي الدنيا والاخرة عن تونسه وأبنائها مما في غزوهم (تحت الراية الملومة) لاخوانهم في الدين والعنصر السوريين كي يذلوهم ويستعبدوهم ويجعلوهم خولا !؟ . فان هذا يجب على كل ذي دين وحمية بأن يعصم قومه واخوانه في الدين من أن يلقوا في هاويات هذا الخزي الذي ليس وراءه (اجارنا الله) خسارة في الدين والدنيا .

فان الحضرة الهاشمية ... لهي أجدر بصيانة أقوامها (مما في هذا الخزي) من محافظة الجاويين أن لا يضيعوا ربة أو أضافها مما يزعمه ! فالى الله المشتكى وهو المستعان !

ولو ددنا ان حضرته لم ينتسب للتونسية لانه أثبت بتلك النسبة — اللاهية ... والملهوية ... المقصودة ... بأمثال هذه المباحث ... والتصديات ... التي لا نشك أنها كما قال : « تركت حواق بيتها واشتغلت بحواق جارتها » ...

يؤيده تنافله مما نشرته جريدة الوزير التونسية مواطنته ونقلته عنها صحيفة « الافكار » الاميركية الغراء في عددها (٢٤٨٩) وتاريخ (٣ شباط سنة ٩٢١) وتناقلتها عنها زملاؤها من الصحف العربية

ان تثبيطك للحجاج عن أداء أحد اركان الاسلامية — لاينتج منه الا اكتسابك مالا حاجة لبيانه . فان دعوة ابراهيم (صلوات الله عليه وسلامه) لهم — تتعذر على اهل السموات والارض ان يحولوا دون من أجابها وكتبت له . هذا من جهة . ومن الاخرى فايلاتيه الحجيج البهيج من حصوله على سعادة مامن الله عليه به (عند قدومه لنيل تلك الفضيلة) — هو على مرأى ومسمع منهم ومن أهل السموات والارض اجمعين

لذا فلا حاجة للبحث عنه . بل لاحاجة أساساً للاتيان بهذه الاسطر للرد على ما يقوله الاستاذ الهاشمي ولكن أتينا بذلك لامرين : أولا - ليعلم حضرته وسواء انا وقفنا على ما قاله . ثانيا - لنجعله وسيلة لنشر المعروض الموقع من الحجاج الجاويين الذين رفعوه (في يوم الثلاثاء الماضي)

الى جلالة مولانا المنقذ متع الله بحياته وأمده بمضاعفة توفيقاته - ليعلم أستاذنا الهاشمي وسواه وجه اساءات أولئك الوفود وتلك التعديات ومواضعها. فقد وقفنا على ذلك المعروض (عند مراجعة أحد موظفينا لاخذ بعض التبليغات الرسمية من دوائرها المخصوصة) وقت تبليغ صورته الى من تقتضى بجدة من القناصل وهاهى صورة ذلك المعروض:

(صاحب الجلالة العظمى ملك البلاد العربية سيدنا ادام الله اجلاله

المعروض الى الاعتاب السنية الملوكية اننا من اهالى جاوا من السنده من أهل بلدة تاسك ملايه واهل بلدة قاروت من تبعية دولة الهولنده - عزمنا على زيارة بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه الصلاة والسلام فبحين وصولنا لثغر تساوى من البلاد الجاوية اتانا رجل من اهل جنسنا اسمه الحج عبد اللطيف ابن الحج يونس من اهل بلدة قاروت د يسافناون وطلب منا ان يحفظ لنا ماعندنا من النقود الى حين وصولنا هنا فاغتررنا بقوله وسلمناه كل ماعندنا من النقود وقد رهاثلاث عشر الفاو ثلاثمايه وثلاثة عشر ربيه جاوى على انه يركب معنا الوابور من تاوى ويصحبنا الى هنا فلما ركبنا الوابور فتشنا عليه فلم نجده الى وصولنا جدة وقد امسينا فقراء عالة بسبب ذلك. وبما ان جلالتكم حامى وفد الله والداب على راحتهم والساعى على محافظة حقوقهم - نلتجىء الى اعتابكم مسترحمين من التوجه الملوكية والعناية الهاشمية السعى فى استحصال حقوقنا من هذا بمساعدتكم وبذلك نكون من الداعين لدولتكم ادامها الله م؟

من كاسى قاروت، مدصالح قاروت، مدراجى قاروت، وراقاروت، سحيني قاروت، أوتيساقاروت، شافعى قاروت، أوتنك قاروت، حج رفيعي قاروت، مدناسب قاروت، ورانامه قاروت، كرناقاروت، فرناقاروت، مدشربنى قاروت، مدسى قاروت، جرعى قاروت، ابرات قاروت، أمنتوت قاروت، مكاسن قاروت، مدأسك قاروت، سرفانى قاروت، مدرجاعى قاروت، حج جزولى تاسك ملايه، حج ازرعى تاسك ملايه، حجه رقيه تاسك ملايه، سلوكى تاسك ملايه، فاطمه ايدونا تاسك ملايه، أبجونفرات تاسك ملايه، مدنصرى تاسك ملايه، مركى تاسك ملايه، مدناوى تاسك ملايه، اريكم تاسك ملايه، سليعى تاسك ملايه، باق مسلنجى تاسك ملايه، ارمايىء تاسك ملايه، لسى تاسك ملايه، دوحليل تاسك ملايه، انترى تاسك ملايه، مدسيد تاسك ملايه، ملبيء تاسك ملايه، حنوسان تاسك ملايه، امنىء تاسك ملايه، حج قشاشى تاسك ملايه، مرسا تاسك ملايه، مدعلى تاسك ملايه، داوء تاسك ملايه، مدناعب تاسك ملايه، ويرانسا تاسك ملايه، مدمنى تاسك ملايه، شجاعي تاسك ملايه، وى هروى تاسك ملايه، روم تاسك ملايه، اندبك تاسك ملايه، امشى تاسك ملايه، عيدروس تاسك ملايه، انسو تاسك ملايه، قليوبى تاسك ملايه، سوديلى تاسك ملايه، منتامم تاسك ملايه، موت تاسك ملايه، مدياسين تاسك ملايه،) انتهى

هذا ما تقوله الحجاج، وهذا ما تقوله أنت وأمثالك ياحضرة الاستاذ الهاشمي...

ولزيادة تأكيد الحقيقة فمن اراد أن يتأكدها فليراجع دوائر الهيئات السياسية بجدة ويسألها: هل تبلغ لهم ذلك المعروض من حكومتنا المؤيدة أم لا ؟

ان صيانته تبارك وتعالى لمكة - تعلم درجتها من حفظه جلت قدرته اياها بطير ابابيله الذى هو تقريبا من أضعف مخلوقاته. وهذا مما لايجهله حتى كل بسيط. وعداه فلقد كفتنا الحقيقة فيك أيها الجهبذى. فان قولك: « لورنس فى مكة » - بجعل العالم المصري والعالم الفلسطيني يحكم على حضرتكم بأنها من أئمة المين... وجهابذة المفترين... لانهم يعلمون لورنس وان كان بالامس وما قبل قبل قبل الامس. وفوق هذا وذاك فان نجابة لورنس ونجابة أقوامه وشعورهم وأخلاقهم تأبى مساس حسيات من هم أدنى من المسلمين بأدنى مما زعمتم ولكن مثلك كما قيل: « عن المرء لاتسأل وسل عن قرينه... »

نصرح بهذا عن الحسيات البريطانية من جهة ومن الاخرى نناشد تلك العظمة: أهل من المروءة والشهامة والشرف أن تجعلي (بالنسبة لاقوالنا ومقرراتنا) وجها أو محلا لمثل هذا التأنيب وكل ما ينسبه ويرمينا به الاجراء هاشمينا وأمثاله ؟

ثم فانه تبارك و تعالى قال: « وخلقنا كم أطواراً ». فانا بينما نجد استاذنا الهاشمي يقول ماذكر أعلاه - نجد صحيفة « الاوقات البصرية» تقول فى عددها الصادر بتاريخ (١ رجب) رداً على أحد فضلاء الفضوليين الذى اشتهر بفضوله جناب السردار اقبال على شاه بما لاشك أنه من قبيل توارد الخاطر بالنظر لما أتينا به فى عددنا الماضى وها هو مقال الاوقات المذكورة نقتطف منه مايلى:

(وغنى عن البيان ان العرش العراقى قضية من القضايا التى يترك حلها للعراقيين انفسهم فاقامة ملك على عرش العراق لايتوقف على مقالة تخط فوق صفحات جريدة ولا يتوقف على فكرة فرد واحد مهما كان فكم بالحرى يكون امر الذين هم ليسوا من العراق ولا يعرفون شيئاً عن العراق « ان العرب » لم يكن لهم من المقاصد والاغراض فى الجهاد الشريف الذى قاموا به سوى تحرير بلادهم ونفوسهم واولادهم وطلب استقلالهم الذى هو من حق كل امة تحت قبة الشمس صالحة له بقوة سواعدهم واشتروه بمهجهم الغالية

نحن لا ننكر اننا نحب كل عربى حر صميم ولكننا نخص بمحبتنا وقياد زمامنا من يحبنا ويعمل معنا على رفع مستوى الامة العربية واذا كان حقيقة أن « من يريده السردار اقبال على شاه » من أبناء اصدقاء انكلترا فلانكلترا بلاد واسعة النطاق ولا تضيق وربما كان اصلح لعرش امارة من امارات الهند او استراليا اوكندة أوأى مستعمرة من مستعمراتها الواسعة اما عراقنا فهو مستقل كل الاستقلال بموجب عهود ومواثيق وضمانات واجبة المراعاة فى المادة والمعنى ولذا فنا نقول له اليوم ان العرش العراقى المفدى رصد قرين اسمه ذات معلومة سيرفعه الشعب العراقي نفسه الى منصته العالية برغبته وبدون تأثير عليه لان قلوب افراده متعلقة به لانه احسن اليه وما جزاء الاحسان الا الاحسان والسلام) انتهى

لانقصد بايرادهذا البحث الا بعد تصدى الرصيفة الاوقات بما اتته ونقلناه بماليه ملخصاً ورأينا شيئاً من معناه قبل فى صحيفة العدل العربية التى تصدر فى الاستانة أتت فيها عن سردار متفيضلينا الشاه اقبال على المزبور

فما للشاه وما للنعجة وما للخروف ولنا؟. فان عندهم ما يشغلهم فى بلادهم وفى انفسهم! أشغلونا ورب الكعبة بمثل هذه الواهيات الساقطات التى لولا تحرينا لخدمة الحقيقة لما أتينا بشىء من هذا. فان لدينا ما هو أهم وأجدر فى هذه الاونة من الالتفات الى مثل ذلك النباح والعواء

حوادث محلية

اقامة حد

فاتنا أن نذكر انه فى يوم السبت الماضى قد أجرى على متعرض لابناء السبيل (وهو أحد موالى القبيلة المعروفة بالكباكبه) فقطعت يده ورجله من خلاف

اعلان

من المحكمة الشرعية

بما أنه سيجرى توزيع تركة مليكة بنت عمر بغدادى الساكنة سابقاً بالخندريسة من حارة الباب فليراجع المحكمة كل من يدعى حقا على تركة المتوفاة المذكورة لاثباته فى ظرف عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان

(الباخرة طنطا)

جاء من وكالة الداخلية الجليلة ان الباخرة (طنطا) وصلت من سواكن وبورتسودان وعليها البضائع الاتية

٢٠٠	شمع	١٠٠	زيت
١ ٤٢	دخن	١٠	صمغ
(المجموع)	١٣٦٢		

اخبار خارجية

القتال فى الاناضول

الباعث على الحرب

جاءتنا الانباء بان رحى القتال دارت بين الترك واليونانيين فى ساحة عشاق الشهيرة وساحة بروسه وشرع الفريقان المتحاربان بنشر ان البلاغات الرسمية عما جرى فى اليوم الاول وهو يوم الخميس الماضى (٢٤ مارس) وقد نشرنا هذه البلاغات فى باب التلغرافات وهى كما نرى متناقضة فلا مندوحة عن انتظار سواهامن البلاغات الرسمية ورسائل مكاتبى الصحف وتلغرافاتهم وعلى كل حال فان نتيجة الالتحام الاول لاتكون دليلا على النتيجة العامة كمالايخفى

ورب قائل يقول وما الباعث لدولة اليونان على التسرع الى الشر بعد الذى ظهر من سعى الحلفاء ورغبتهم فى نشر اعلام السلام على ربوع الاناضول وهل من مصلحة دولة صغيرة كاليونان ان تعبىء الجيوش وتضرم نار القتال فى بلاد شاسعة الاطراف كالاناضول وتعارض مشيئة اوربا وتستهدف للنفقات الطائلة والمشاكل الكثيرة بعدما انهكت الحرب العظمى قوى الشعوب واستنفدت ثروتها وصبرها

وجواباً عن ذلك نقول ان اليونان مافتئت تطمع باسترجاع اليونانية العظمى اى البلدان التى كان العنصر اليونانى مستأثراً بها الى ان كان الفتح العثمانى فاذا لم تنل هذا كله فلا اقل من ان تنال البلدان التى يكثر فيها العنصر اليونانى و لم يكن هذا العنصر هو الاغلبية فيها

فماهدة سيفر ادنت اليونان من تحقيق هذا الحلم ولولا مصطفى كمال لنفذت نصوص تلك المعاهدة بحذافيرها

ولكن معارضة الوطنيين الترك اكرهت اوربا على التوسط بين الفريقين حرصا على السلام فى الشرق فقضت دول الحلفاء بما قضت به فى مؤتمر الشرق بما عرفه القراء من التلغرافات. ووقع فى نفوس اليونانيين وبلغ من شدة استيائهم ان جمعيتهم الوطنية رفضت التسليم بالتعديل ولم تنتظر عودة المندوبين اليونانيين من لندن لعرض اقتراحات الحلفاء

ورأى اليونانيون ان فرنسا ستجلو عن كيليكية فتستطيع حكومة انقره ان تنقل معظم جنودها الذين كانوا يرابطون فى ميدان كيليكيا الى ميدان ازمير وهم ذوو نجدة وبأس كما اعترف القواد الفرنسويون الذين قاتلوهم فيعظم الضغط على الجيش اليونانى. وقد رأى اليونان ما اصاب فرنجل فى القرم بعد ما هادنت روسيا بولندا ونقلت جميع جيوشها الى الميدان الجنوبى

ثم ان تعديل معاهدة سيفر بما عدلت به يخرج الجيوش الاوربية من الاستانة وشبه جزيرة ازميد

ومعظم منطقة المضيقين وسائر القوات المعروفة بجيش البحر الاسود فيخلو الجو للترك وتعجز اليونان عن مقاومتهم وتضطر الى الاذعان لحكمهم في الاناضول وتراقيه اذا لم تذعن لاحكام مؤتمر الشرق

وهناك اعتبار اخر لايخفى على الذين لهم المام بالامور العسكرية وهو ان بقاء جيش كبير كالجيش اليوناني في الاناضول بلا عمل الى ان تنفذ اقتراحات الحلفاء يفضي الى اضعاف قوته الادبية

ولا يخفى ان الربيع اقبل الان وهو افضل فصول السنة للقتال في غرب الاناضول لان الشتاء هناك شديد وفي الصيف يقل الماء اللازم للجيوش ويصعب الانتقال بالطرق العادية

فلهذه الاعتبارات اقدم اليونانيون على القتال وجازفوا بامور كثيرة لا تخفى على الناقد البصير فخزينتهم مثلا لاتقوى على حمل النفقات الباهظة التي تقتضيها حرب كهذه الحرب . وقد حظرت الدول الحامية عليها اصدار القرض او طبع ورق نقد جديد . وكذب خبر عقد قرض يوناني في انكلترا

ثم ان الدول العظمى ولا سيما فرنسا وايطاليا لاتنظر بعين الارتياح الى ما يكاد يكون عصياناً لارادتها من جانب اليونان . ثم ان قرارات مؤتمر الشرق لم تبرم ولكنها تدل دلالة صريحة على رغبة الحلفاء . ولا يحتمل ان يسلم الحلفاء بما قد تعتذر اليونان به من خوفها من الوقوع في المستقبل بين دولتين كبيرتين مناظرتين لها وهما ايطاليا وتركيا واضطرارها الى السهر على حدود بلغاريا فان هذا الخوف لا يعد في شرعة الدول المذكورة مسوغا لادامة الحرب في الشرق الادنى

ولا نعلم حتى الان الغرض العسكري الذي يطلبه الجيش اليوناني هل هو الوصول الى مواقع معينة في الاناضول او اقناع الحكومة العثمانية بالتنازل عن قضاء ازمير صلحاً . فان كان الاول فقد اثبت العارفون بالشؤون العسكرية ان اليونانيين لا ينالون مأربا ولو فرضنا جدلا انهم وصلوا الى انقره مع ان وصولهم اليها يعد في حكم المحال لقلة جيوشهم وطول الشقة . وان كان الثاني فتعديل معاهدة سيفر فيما يختص بالحلفاء انفسهم اي في ما يتعلق بالاستانة ومصيرها والمضيقين وحراستها والرقابة المالية كل هذا يجب ان يكفي لاقناع اليونان ان في الدنيا اموراً لا تنال بالقوة مهما بلغ من عظم هذه القوة

وعندنا ان حكومة اليونان لم تصب في مخالفة رغبة الحلفاء والاقدام على هذا الهجوم فانه لا يكسبها سوى استحكام العدوات واشتداد النفور من نزعتها العسكرية وحب الفتح وسيقيم لها خصوما اشداء في الشرق والغرب ؟　　المقطم

بيان وزير المانيين

خطب الهر شلتن الوزير الاقتصادي الالماني في مجلس الامبراطورية الاقتصادي فقال ان التجارة الالمانية يجب على أثر عقوبات الحلفاء ان تبحث عن منافذ جديدة وهو يؤمل ان تستطيع اوربا الشرقية استنفاد البضائع الالمانية وتوقع لهذا الغرض زيادة في قائمة المواد الصالحة للاصدار والغاء الرقابة على الاسعار والغاء الضريبة على الصادرات

وقال الدكتور فون سيمون في خطاب انه يظن ان المفاوضات ستستأنف مع دول الاتفاق وقال ان اعمال التجديد يجب وضعها في مقدمة اقتراحات المانيا وانهم سيضعون خطة معقولة للتجديد في الجهات المجتاحة بواسطة العمل الالماني وهو عمل يمكن ان يكون ضماناً للقرض

مسألة الوصايات

افتتاحية التيمس

نشرت خطابات هامة من اللورد برس والعلامة جلبرت موراي في مسألة الوصايات . وفي نظرنا ان هذه الخطابات تستدعي الالتفات قدر الامكان في حين انها تؤيده بطرق مختلفة ابحاث اللورد اسلنجتون

لقد قيل في بعض الدوائر ان اللورد اسلنجتون غير محق في قوله بان هذه البلاد (بريطانيا) تقبل مسؤوليات مالية في بلاد العراق وفلسطين بأمر من عصبة الامم . وكل ما قاله اللورد وما كتبه هو انه اشار الى (تعهدات) يمكن ان تحدث بأمر الوصية ولاشك في انه على صواب فيما يقول لانه اذا لم يكن ذلك اصبحت العصبة مجرد خيال . ما هو الغرض من احالة الوصايات الى مجلس عصبة الامم للموافقة عليها ؟ ولماذا تكلف الدولة الوصية بتقديم تقرير سنوي الى العصبة ؟

اذا لم يكن للمجلس السلطة في التعديل او الاقتراحات فان مكتبه يصبح مجرد مخزن للتقارير ومن الجلي ان وظيفة مجلس الوصية النقد والتعديل ولكن اذا فقدت وظيفته ذلك واصبح من حقه الامر والنهي فان المصروفات واقعة لا محالة في اي وقت لان عندنا ما يدعونا الى القول بان السياسة والمصروفات يسيران دائما يدا بيد وفي نظرنا انه يجب قبل قبول الوصايات نهائيا ان تحدد وظائف مجلس عصبة الامم تحديدا دقيقا . نقول ذلك ونحن من اشد انصار العصبة ولاننا نرى انه ان لم تعرف هذه الوظائف فلا يبعد ان ينقض بناء مجلس العصبة

جاء في احد المجلدات التي اصدرها مجلس الشؤون الخارجية الدولي « ان الذي يظهر الفرق بين نظام الوصايات وبين الترتيبات الاخرى السابقة هو حق عصبة الامم الذي لا حد له في التداخل » فان الاوصياء يعملون بالنيابة عنها وليست له سلطة الحكم بل هم مسؤولون امام العصبة عن تنفيذ شروط الوصايات

وفي هذه النبذة نرى تعبيران فيهما نظر فان (حق التدخل الذي لاحد له) يمكن ان يتخذ منه حجة في كل وقت على فرض المصروفات على الدولة المنتدبة . واما بالنسبة الى حقوق السيادة فان اول شرط من شروط وصاية فلسطين ينص على ان « تمنح بريطانيا جميع سلطات الحاكمة !! » ونحن نلفت النظر الى هاتين المسألتين بروح لانفهم منها العداء ولكن نقصد بها صرف ارتباك الفكر السائد الان، هذا الارتباك الذي لا تصرف الا بالمناقشة في مجلس العموم واللوردات

وانا لنلوم الحكومة لانها على عكس رغبة عصبة الامم نفسها حاولت القضاء على البحث في الوصايات. وغرضها من ذلك ظاهر وهو انها تريد ان تثقل ظهور دافعي الضرائب الانكليزية بمصروفات سنوية باهظة من غير ان يعطى مجلس اللوردات والعموم الفرصة في المناقشة في هذه المسائل الا بعد فوات الوقت !! وقد طلبت الحكومة من مجلس عصبة الامم أن يؤجل البحث في مسألة الوصايات الى ما بعد عودة المستر تشرشل من مصر ، ويستدل من ذلك على ان من الممكن ان يعدل المستر تشرشل الوصايات ولكن المستر بونارلو اخبر السير جو نسون هيكس في السادس عشر من شهر فبراير الماضي ان البرلمان يمكن ان لا ينفل ذلك وانا لنتساءل قائلين هل المستر تشرشل خارج عصبة الامم ام خارج الامة البريطانية ؟؟ وممن يستمد تشرشل سلطته وامام من تكون مسؤوليته ؟؟ يجب ان يكون للامة صوت على لسان مندوبيها

على الحكومة ان تكشف القناع وان تقدم مسألة الوصايات الى البرلمان فقد بين اللورد اسلنجتون ان المصروفات الحربية المتوقع صرفها في العام المقبل ببلاد فلسطين والعراق حتى بعمل الوصايات ستكون باهظة وان هذا سيستدعي فرض ضرائب جديدة لا نقول عنها الا انها لا تتفق مع روح البلاد الدستورية لانها سوف تفرض على انكلترا بدون رضائها وموافقتها

وهناك مسائل اخرى ستنتج من الوصايات يجب درسها وفحصها مسائل تختلف عن بعضها اختلافاً جوهريا واذا اردنا ان نضرب مثلا على ذلك قلنا ان الوصاية على العراق تنص على تقدم البلاد بصفتها مملكة مستقلة بعكس الوصاية على فلسطين التي لا تؤدي الى استقلال هذه البلاد بل الى « تخويل بريطانيا حقوق السيادة عليها » وقد صرح الكولونيل أمري عند الكلام عن فلسطين بانه قد قضى على هذه البلاد بأن تشترك مع الامبراطورية البريطانية اشتراكا وثيقا » وقد صرح الدكتور وزمان الصهيوني بأنه « يجب على دافعي الضرائب الانكليزية دفع مصروفات فلسطين بالنسبة الى المصلحة الامبراطورية الكبرى التي ستجنيها بريطانيا من الحصول على فلسطين !! »

هذه ضربة موجهة الى عصبة الامم ولقد قدمنا يد المساعدة الى الحركة الصهيونية ولكن قوادها يضلون الطريق عندما يريدون حمل واضع الضرائب الانكليزي للانفاق على حامية فلسطين بدعوى اننا نحافظ على قناة السويس !!

ونحن نلتمس للكولونيل امري عذرا في سياسة نحو فلسطين لان جمال هذه البلاد الطبيعي يستهوي الافئدة ولكننا لا نؤيد رأي القادة الصهيونيين القائل بان الدفاع عن مصر وقناة السويس يتم على شواطئ بحر الجليل !!

واذا عاد المستر تشرشل من الشرق الادنى وطالب امته بدفع مصاريف سنوية باهظة جريا وراء مصلحة خيالية حربية تحصل عليها من احتلال المناطق المعلقة عليها الوصايات كان طلبه هذا بمثابة خنجر موجه الى صميم عصبة الامم وليعلم الصهيونيون انه لا يمكنهم رمي عصفورين بحجر واحد فبينما يطالبون بوطن قومي تحت رعاية عصبة الامم يلحون بوضع هذا الوطن تحت الحصن الانكليزي !!

ان الامبراطورية البريطانية لاترغب في ان يكون فيها استحكامات سواء في بلاد العراق او فلسطين . وتطلب ان تظل قناة السويس محمية بالطريقة التي كانت محمية بها من قبل

ولا شك في ان العمل بغير ذلك تقصد منه غش دافع الضرائب البريطاني والغدر بعصبة الامم التي أسست لتوطيد اركان السلام في العالم لا لخلق حصون للامبراطورية البريطانية !! ؟　　النظام

اعلان

ان محلنا التجاري المعروف في بيروت مستعد لقبول الاشغال بجميع الاصناف عال القبان وخلافه بالقومسيون والتصريف . ومعاملاتنا الجارية سابقاً مع « ام القرى » وغيرها من البلاد العربية - ندعونا اليوم لمباشرة الاعمال مع زملائنا المحترمين في عاصمة البلاد العربية

أبناء أمين بكداش
بيروت　　صندوق البوسطة ٣٠٢

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ؛ تحرير الرئيس -

برج الحمل ٢٧

شهر شعبان سنة ١٣٣٩

ايام الاسبوع	شعبان ٣٠	اذان الصبح (ع ق)	الاشراق (ع ق)	اذان الظهر (ع ق)	اذان العصر (ع ق)
السبت	٧	٩ ٥٦	١١ ٢٥	٥ ٤٢	٩ ٤
الاحد	٨	٩ ٥٥	١١ ٢٤	٥ ٤١	٩ ٥
الاثنين	٩	٩ ٥٤	١١ ٢٣	٥ ٤٠	٩ ٢
الثلاثاء	١٠	٩ ٥٣	١١ ٢٢	٥ ٣٩	٩ ٣

مصروفات الجيش

نقلا عن التيمس

لا يمكن تحليل مصروفات الجيش لعام ١٩٢١ التي عرضت على مجلس العموم للمناقشة فيها تحليلا مفصلا نظرا لان وزارة الحربية لم تقدم حتى الان المجلد المعتاد الحاوى لجميع التفصيلات

ولاشك فى ان الحكومة على ذلك تظهر احتقارها المعتاد للمراقبة البرلمانية على المصروفات عند ما طلبت الموافقة على المبلغ ٤٥٠٠٠٠٠٠ من الجنيهات الذى سيؤجل تدوينه الى ما بعد عيد الفصح ، أن السبب الذى اعتذرت به الحكومة عن التأجيل يعتبر فى نظرنا غير جائز فقد قال السير لامنج وارنجتون ايفانس فى مذكرته ان المصروفات لا يمكن اتمامها نظرا للاحوال المضطربة التى سادت حديثا على الشرق الاوسط ولا سيما العراق مع ان اضطرابات العراق وقعت قبل عيد الميلاد ومع ان نزع الاسلحة من الاهالى افاد فائدة تذكر منذ اسابيع

وعندنا ان وزير الحربية الجديد يعلم كما نعلم نحن ان السبب فى عدم طبع المصروفات بأسرها راجع الى ان المستر ونستون تشرشل فى مصر يقابل وفود البلدان العربية

ولا شك فى ان للبرلمان الحق فى رفض الموافقة على مصروفات الجيش الى ان تقدم الحكومة اليه التفصيلات ، ولكن مادام المستر بونارلو قد اظهر الغالبية الائتلافية فى مجلس العموم باستقالة الحكومة فى حالة عدم الموافقة على أى المصروفات فلا يوجد أدنى أمل فى تخفيض مصروفات المصالح الطائلة

وفى نظرنا انه يوجد على اية حال سرف فى مصروفات الجيش المالية فان الحكومة عازمة فى المستقبل على أن تحايل فى قانون مصروفات الجيش تحايلا يدخل الخجل على وجه أكبر مشجع جسور للجميساب وتنوى الحكومة أن تسمح لوزارة الحربية بعرض ميزانية على الامة وذلك بان تنقل الوزارة مصروفات الجيش الحقيقية ونتساءل قائلين اذا كانت وزارة الحربية تجد ما يبرر لها هذا العمل فما ذا لا تنقل مصروفات الحاميات فى جبل طارق ومالطة ومصر اسوة بما فعلت فى مصروفات الجيش وتضعها تحت عنوان آخر ؟ حقا ان العادة القديمة جرت بأن لا تذكر مصروفات الالايات البريطانية فى الهند فى مصروفات الجيش ولكن هذا راجع الى أن الهند تدفع كل مليم يلزم لحاميتها البريطانية فى الدقيقة التى تغادر فيها الجنود شواطىء هذه البلاد فلا يصح والحالة هذه المقارنة بين مصروفات الجيش البريطانى فى الهند وبين مصروفات الجيوش البريطانية فى فلسطين وبلاد العراق هذه المصروفات التى تدفع من جيوب دافعى الضرائب الانجليز !

وقد ضمت مصروفات الجيوش البريطانية والاحتلال فى بلاد العراق وفلسطين الى ميزانية وزارة المستعمرات ثم تقول للامة البريطانية بعد ذلك ان ميزانية الجيش نحوى كيت وكيت من المصروفات فى حين ان كمية كبيرة من مصروفات الجيش ستدمج فى مصروفات وزارة المستعمرات تحت عنوان (مصلحة الشرق الاوسط)

وانا لنحتج على هذه المحاولة التى نقصد بها احصاء مصروفات الجيش فى فلسطين والعراق فى ميزانية العام القادم بمبلغ ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ من الجنيهات هذا عدا مليونين اخرين حسبا لتكاليف حرب مع أننا لو نظرنا الى مصروفات الجيش فى عام ١٩١٤ قبل الحرب لوجدناها تبلغ فقط ٠٠٠ ر ٢٦٠٠٠ من غير مصروفات سلاح الطيران

لقد اصبح تعيين سفر المستر تشرشل الى القاهرة ظاهرا امام العيان وسيعود تشرشل الى مجلس العموم ويظهر بمظهر الرجل المدبر سيقول لاعضاء المجلس البسطاء انه تمكن من الوصول الى حل قريب يستطيع به تخفيض التكاليف الحربية فى المناطق الملقاة عليها الوصاية البريطانية بدلا من صرف مبلغ ال ٠٠٠ ر ٥٠٠ ر ٢٦ جنيه ولكن الشعب البريطانى لا ينخدع عند ما يظهر المستر تشرشل امام الملأ لابسا ثياب الرجل المقتصد المستمار ، وعندنا انه يوجد طريقة واحدة لا بأس بها يقبلها العقل ويصح اتباعها لحل مسألة الشرق الادني وهى سحب الجنود النظامية من بلاد العراق وفلسطين وترك حماية هاتين المنطقتين الى قوات محلية . أما ما تفترضونه بشأن ضرورة بقاء جيش بريطانى فى فلسطين ليكون حصنا لقناة السويس فليس الا مجرد حجة لا تنطبق على القواعد الحربية الصحيحة

ان مصروفات الجيش المعروضة الان على مجلس العموم تبلغ ٠٠٠ ر ٠٠٠ ر ١٠٦ من الجنيهات معناها ان الامة البريطانية ستنفق على قواتها المتحاربة فى العام القادم مبلغ يساوي ميزانية عام ١٩١٤ بأسرها ان لم يربو عليها ولا شك فى ان هذا عمل ثقيل لا يستطيع دافع الضرائب البريطانى عمله ؟ النظام

بيان تركات الحجاج الجاوة التابعين لهولندا المتوفين فى مكة وجدة سنة ١٣٣٨ وقد تسلمت تركاتهم الى قنصل هولندا بجدة

يكون		القدار الذى تقومت به التركة ماعدا النقد والبليت		مقدار ماصرف فى تجهيز المتوفى		مقدار الرسم المطلوب منه من التركة		اسم المتوفى واسم ابيه	جنسه وبلده	اسم المطوف	بيان التركة
باره	غروش	باره	غروش	باره	غروش	باره	غروش				
	١٣٣٦		٤٨	..	..	١٦	٣٣	عبد النبى بن سلية	من جمبي	احمد عبدالجبار	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوي (٨٤) فى ٧ ميرى واربعة اوراق نوط هولندى ذات عشرة ربابي جاوى واثناعشر نوط هولندى ذات خمسة ربابى جاوى سعر الربية ٧ ميرى وثوب بفتة وسروال شيت وفوطه جاوى وحزام كشميرى أخضر وجبه قرمسود حمراء وصندوق خشب فارغ
	١٠١٢		٦٨	..	..	١٢	٢٥	عدنان بن ياسر	من سدرجه	حسن عبدالشكور	واحد بليت سنغافوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وثمانية عشر ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وواحد كوت ابيض وسروال أبيض وفوطه جاوى ومنشفة وكوفيتين وصندوق خشب فارغ
	٢٥٠٤		١٤٤	..	..	٢٤	٦٢	حسن درياه وسون	مقلان	حامد عبد المنان	واحد بليت سنغفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى وجنيه انكليزى (١٠) فى ١١٢ وريال سينكو (٢٠) فى ٢٠ ميرى وصندوق خشب صغير باطنه غبانه حمر اوفوطتين جاوى وسروال دوت وسروال اسود ووحده فلينه وحزام جاوى جلد وكوفيتين وجوز شراب بد
	٥٨٨		٠٠٠	..	..	٢٨	١٤	جلال الدين نوتو	بليتار	عبدالقادر طيبه	واحد بليت سنغفوره قيمته ربيه جاوى (٨٤) فى ٧ ميرى
	١٣٧٧		٩١٢	..	..	١٧	٣٤	دحلان ابن عبدالله	كالوكان	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميري وورقتين نوط هولندى كل واحد منها بخمسة وعشرين ربيه جاوى وواحد ريال سينكو جاوى فى ٢٠ ميرى وريالين مجيدى فى ١٦ ميرى وتسعة وعشرين قرش صاغ دارجه وثوب وسروال وكوت بفته وكوت قماش جاوى وحزام حلبي وفوط جاوى واربعه كوافى وصندوق خشب فارغ
	١٩٩٢		١٠٠	..	..	٣٢	٢٩	دحلان بن عبد المعطى	سربايا	عبدالرحمن عبد الشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وورقتين نوط هولندى كل واحد منها بعشره ربابى جاوى وجنيه انكليزي (١) فى ١١٢ وثوب وجبه بفته خفيفه وكوت ازرق وكوت ململ وكوت شيت وسدريه قرمسود وفوطه جاوى وعمامه مقصص وفلينه زرقا وسروال اسود وجوز كنتره
	١٠٠٠		١٦٠	..	..	..	٢٥	ترونوجو	سدرجه	عبدالله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وصندوق حديد جاوى احمر باطنه فوطتين جاوى وحزام اسود وكوتين وقيص بفته ووحده كوفيه بفته
	٠٨٤٠		٠٠٠	..	..	..	٢١	مندرة بنت سلم	كالونات	عبد الرحمن عبدالشكور	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى
	٠٠٤٦		٠٢٥	..	..	٠٦	١	محمد بن لاهو	كبر	عبدالله داوه	سته انصاف ربابى جاوى وفوطه جاوى قديمه وفوطة طيبه وصلطه وبليته فقد منه فى الجزيره حسب افادة مطوفه
	٨٨		٠٤٠	..	..	..	٢٢	نميجه بنت عبدالرحمن	سدرجه	عبدالله هاشم	واحد بليت ترس قيمته ربيه جاوى (١٢٠) فى ٧ ميرى وفوطتين جاوى وقيص ازرق وقيص ثانى

البقية تأتي